

## مهزلة إنزال المساعدات من الدولة الأولى ودولة الرباط!

## الخبر:

الولايات المتحدة تنفذ أول عملية إنزال جوي للمساعدات الإغاثية في قطاع غزة. (عربي نيوز)  
الجيش الأردني ينفذ أكبر عملية إنزال للمساعدات فوق ساحل غزة. (الجزيرة)

## التعليق:

إنزال مساعدات إنسانية لغزة من قبل دولة أولى في العالم وبيدها إيقاف الحرب هو مهزلة وأمر مخجل أن يُعلنَ عنه، أمريكا التي تنزل هذه المساعدات على أهلنا الذين أضناهم الجوع وأرهبهم القتل، أمريكا هذه بيدها زمام الأمور، بيدها أن تقطع الدعم العسكري والمادي عن كيان يهود، بيدها أن تقول لليهود كفى قتلا وسفكا للدماء، لكن كل ما ذكرنا لم يحرك لأمریکا جفنًا، فلا تغرنكم تصريحاتهم ولا تنديداتهم ولا حتى مساعداتهم، لأنهم كما أسلفنا لو أنهم فعلاً جادون بوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب لفعّلوا ذلك بوقف إمداد اليهود بما أسلفنا ذكره، وإن هذا عليها يسير.

أما الأردن فليست أحسن حالاً، فكيف لدولة يأمل أهل فلسطين فيها الخير وفي جيشها، كيف لها أن تكتفي بإنزال مساعدات لأهلنا في غزة؟! ما هذا الجيش الذي يقبل على نفسه بعد كل التدريب والتأهيل لحرب ضروس أن يكتفي بإنزال مساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع؟! ألهذا تدرّبتم وتكافأون بالنياشين؟! أنتم أبطال معركة الكرامة، أنسيتم يوم مرّ غتم أنف يهود بالتراب؟! إخوانكم في غزة يموتون بالقتل قبل الجوع وأنتم على بعد مسافات لا تكاد تذكر، أنتظرونهم ليصلوا لآخر مرحلة لتطلبوا إذناً من عدوهم لإطعامهم؟! خبتم وخاب إنزالكم ومساعداتكم، فإن لم تكونوا أنتم - يا أبطال الكرامة - الناصر لأهل غزة؛ إن لم تكونوا أنتم من يحرر فلسطين، فَمَنْ؟!!

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

سوزان المجرات - الأرض المباركة (فلسطين)